

مراجع دليل اجتماع الخدمة والحياة المسيحية

البحث عن جواهر روحية

١٣-٧ كانون الاول (ديسمبر)

ب٤ ١٥/١١ ص ١٧ ف ١٨

كنوز من كلمة الله | لاويين ١١-١٠

لنكن قدوسين في كل سلوكنا

«محبتنا ليهوه اقوى من محبتنا لعائلتنا»

ب٤ ١٥/٥ ص ٢٢

نقاط بارزة من سفر اللاويين

١٨ قَالُمُحَافَظَةُ عَلَى الْقَدَاسَةِ تَتَطَلَّبُ فَحَصَ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ جِدًّا وَفَعَلَ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ مِنَّا. تَأَمَّلْ فِي مَا حَدَّثَ مَعَ ابْنِي هَارُونَ، نَادَابَ وَأَبِيهَو، الَّذِينَ أَمَاتَهُمَا اللَّهُ بِسَبَبِ تَقَرُّبِ (نَارٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ)، رُبَّمَا تَحْتَ تَأْثِيرِ الْكُحُولِ. (لا ١٠: ٢) لَاحِظْ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِهَارُونَ فِي اللَّاَوِيِّينَ ١٠: ٨-١١. (اقرأها). فَهَلْ تَغْنِي هَذِهِ الْحَادِثَةُ أَنَّنَا لَا يَجِبُ أَنْ نَشْرَبَ الْكُحُولَ قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْاجْتِمَاعَاتِ الْمَسِيحِيَّةِ؟ تَأَمَّلْ فِي النَّقَاطِ التَّالِيَةِ: نَحْنُ لَسْنَا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. (رو ١٠: ٤) وَإِخْوَتُنَا فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ يَشْرَبُونَ الْكُحُولَ بِاعْتِدَالٍ عَلَى مَا يُدْعَى الطَّعَامِ قَبْلَ حُضُورِ الْاجْتِمَاعَاتِ. كَمَا أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ اسْتَخْدَمُوا أَرْبَعَ كُؤُوسٍ خَمَرٍ أَثْنَاءَ الْإِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ. وَعِنْدَ تَأْسِيسِ الْعِشَاءِ التَّذْكَارِيِّ، طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ رُسُلِهِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَثَلَتْ دَمَهُ. (مت ٢٦: ٢٧) إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ، لَا يَدِينُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ شُرْبَ الْخَمْرِ بِحَدِّ ذَاتِهِ، بَلِ السُّكْرُ وَالْإِسْرَافُ فِي الشُّرْبِ. (١ كو ١٠: ١؛ ١ تي ٣: ٨) غَيْرَ أَنَّ مَسِيحِيِّينَ كَثِيرِينَ يَشْعُرُونَ بِوَحْزٍ الصِّمِيرِ إِنْ شَرِبُوا الْكُحُولَ قَبْلَ الْقِيَامِ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. لَكِنْ لَا تَنْسَ أَنَّ الظُّرُوفَ تَخْتَلِفُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ، وَالْأَهَمُّ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ هُوَ أَنْ (يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِ الْمُقَدَّسِ) لِيَكُونُوا قُدُّوسِينَ فِي سُلُوكِهِمْ بُعْيَةً إِرْضَاءً لِلَّهِ.

١٠: ١، ٢ — ماذا ربما شملت خطية ابني هارون، ناداب وأبيهو؟ بُعِدَ قِيَامِ نَادَابَ وَأَبِيهَو بِتَصَرُّفَاتٍ غَيْرِ لَاقِئَةٍ أَثْنَاءَ تَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِمَا الْكَهْنَوِيَّةِ، مَنَعَ يَهُوه الْكَهَنَةَ مِنْ شَرْبِ الْخَمْرِ أَوْ الْمُسْكِرِ عِنْدَ الْخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ. (لاويين ١٠: ٩) وَيَشِيرُ ذَلِكَ إِلَى أَنَّ ابْنِي هَارُونَ رُبَّمَا كَانَا تَحْتَ تَأْثِيرِ الْكُحُولِ فِي الْمُنَاسِبَةِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا. غَيْرَ أَنَّ السَّبَبَ الْفَعْلِي لِمَوْتِهِمَا كَانَ تَقَرُّبِ (نَارٍ غَرِيبَةٍ لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا) يَهُوه.

ب١١ ١٥/٧ ص ٣١-٣٢ ف ١٦

هل دخلت «راحة الله»؟

١٦ لَقَدْ وَاجَهَ هَارُونُ أَخُو مُوسَى وَضَعًا صَعْبًا بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَثْنَانِ مِنْ أُنْبِيَائِهِ. تَخَيَّلْ كَيْفَ شَعَرَ حِينَ قَتَلَ يَهُوه نَادَابَ وَأَبِيهَو لِأَنَّهُمَا قَرَّبَا نَارًا غَيْرَ مَشْرُوعَةٍ أَمَامَهُ. طَبْعًا، إِنَّ مَوْتَهُمَا قَطَعَ أَيَّ أَمَلٍ لَوَالِدَيْهِمَا بِالتَّعَاطِي مَعَهُمَا. لَكِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَنْتَهَ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ. فَقَدْ أَمَرَ يَهُوه هَارُونَ وَابْنَيْهِ الْآخَرَيْنِ الْأَمِينَيْنِ: «لَا تَدْعُوا رُؤُوسَكُمْ تَشَعُّتْ وَلَا تُمَرِّقُوا شِبَابَكُمْ [نَوَاحٍ]، لِئَلَّا تَمُوتُوا وَيَأْتِيَ الْغَيْظُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ». (لا ١٠: ٦-١٠) إِنَّ الدَّرْسَ وَاضِحٌ: يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّتَنَا لِيَهُوه أَقْوَى مِنْ مَحَبَّتِنَا لِأَعْضَاءِ الْعَائِلَةِ غَيْرِ الْأُمَّنَاءِ.

لا يوجد ادنى شك في ان البرص اصاب الناس في منطقة الشرق الاوسط في زمن الكتاب المقدس، وأوصت الشريعة الموسوية آنذاك بوضع الابرص في الحجر الصحي. (لاويين ١٣: ٤، ٥) إلا ان الكلمة العبرانية صاراعات المترجمة الى «برص» لم تؤثر فقط الى اصابة البشر بهذا المرض. فقد شملت ايضا الثياب والبيوت. فهذا النوع من البرص كان يظهر احيانا في الثياب الصوفية او الكتانية او اي شيء يُصنع من جلد. وفي بعض الحالات، كان يمكن ازالته بالغسل. ولكن لزم ان يُحرق الثوب او الجلد اذا انتشرت فيهما (ضربة خضراء ضاربة الى الصفرة او الى الحمرة). (لاويين ١٣: ٤٧-٥٢) وتظهر الضربة في البيوت على شكل نُقر خضراء في الحيطان ضاربة الى الصفرة او الى الحمرة. وقد وجب نزع الملائع والحجارة المضروبة بالبرص ورميها بعيدا عن اماكن السكن. وفي حال عاد ظهور البرص، كان المبنى يقوَّض ويجري التخلص من جميع انقاضه. (لاويين ١٤: ٣٣-٤٥) ويقول البعض ان ضربة البرص في الثياب او البيوت قد تكون هي نفسها ما يُعرف اليوم بفطر العفونة او العفن. إلا انه لا يمكننا الجزم بذلك.

البحث عن جواهر روحية

ب. ١٥ ص ٢٣ ف ٢

نقاط بارزة من سفر اللاويين

١٢: ٢، ٥ — لماذا كانت المرأة تُعتَبَر «نجسة» بعد الولادة؟ خلق الله الاعضاء التناسلية لنقل حياة بشرية كاملة. ولكن بسبب الخطية الموروثة، نقل البشر الحياة الناقصة والخطئة الى ذريتهم. وفترات

انطبقت هذه القيود المتعلقة بالاطعمة على الذين هم تحت الشريعة الموسوية فقط. فاللاويين ١١: ٨ تذكر: «هي نجسة لكم»، اي للاسرائيليين. وأُلغيت هذه التحريمات حين أُبطلت الشريعة على اساس موت المسيح يسوع الفدائي. فصار كل البشر مجددا تحت الترتيب الشامل الذي أُعطي لنوح بعد الطوفان. — كو ٢: ١٣-١٧؛ تك ٩: ٣، ٤.

١٤-٢٠ كانون الاول (ديسمبر)

كنوز من كلمة الله | لاويين ١٢-١٣

«تعلّم من الوصايا عن البرص»

ب-عم ١٨/١ ص ٧

عتيق ام سابق عصره؟

● عزل المرضى.

نصت الشريعة الموسوية ان يعيش البرص بمعزل عن الآخرين. ولم يعرف الاطباء اهمية هذا المبدأ إلا بعد ان ضربت الاوبئة الناس في القرون الوسطى. ولا يزال مبدأ عزل المرضى معتمدا حتى يومنا هذا. — اللاويين، الاصحاحان ١٣ و ١٤.

ب-عم ١٦/٤ ص ٩ ف ١

هل تعلم؟

شاع في ازمة الكتاب المقدس نوع من البرص اصاب اليهود بالذعر. فهذا المرض المُعدي يصيب النهايات العصبية، ويؤدي الى اضرار وتشوهات دائمة. وبما ان العلاج لم يكن متوفرا آنذاك، عُزل المصابون به عن المجتمع. وكان عليهم ايضا ان يحذروا الآخرين من الاقتراب اليهم. — لاويين ١٣: ٤٥، ٤٦.

بتقريب ذبيحة او بالغسل والاستحمام او برش ماء التطهير. — لاويين، الاصحاحات ١١-١٥؛ عدد، الاصحاح ١٩.

ب. ١. ١٢/١٥ ص ١٩ ف ١٨
«تعلّموا مني»

١٨ تقول رواية مرقس ان المرأة كانت «مرتاعة ومرتعدة». (مرقس ٣:٥) ولماذا؟ دون شك، لأنها عرفت انها خالفت شريعة الله. فبحسب اللاويين ١٥: ٢٥-٢٨، كانت المرأة التي بها سيل دم غير عادي نجسة طوال مدة هذا السيل، إضافة الى اسبوع السيل العادي. وكان كل ما او من تمسه يصير نجسا. ولتقترب هذه المرأة من يسوع، كان عليها ان تشق طريقها عبر الجموع. وعندما نقرأ هذه الرواية بعد ٢,٠٠٠ سنة، نتعاطف مع هذه المرأة في الوضع الحرج الذي مرت به.

كل ص ٢٧-٢٨ ف ٢١

سفر الكتاب المقدس رقم ٣ اللاويين

٢١ وبعض الامراض الجلدية، كالبرص، تسبب ايضا النجاسة الطقسية، والتطهير يجب ألا ينطبق على الاشخاص فحسب بل ايضا على الثياب والبيوت. فالحجر الصحي مطلوب. وعلى نحو مماثل، يؤدي الطمث والقذف المنوي الى النجاسة، كما يفعل السيل. والعزل مطلوب في هذه الحالات، وازضافة الى ذلك، عند الشفاء، يُطلب غسل الجسد او تقديم الذبائح او الاثنان معا.

مح ص ٨٨ ف ٦

الله يحب الاشخاص الطاهرين

٦ والسبب الآخر الذي يدفعنا الى التحلي بالطهارة هو ان يهوه، الحاكم الكوني، يطلب هذه الصفة

«النجاسة» القصيرة المقترنة بالولادة وبأمور اخرى كالطمث واضطجاع الزرع (او الافرازات المنوية) كانت تذكر بهذه الخطية الموروثة. (لاويين ١٥: ١٦-٢٤؛ مزمور ٥١:٥؛ روما ١٢:٥) وقد ساعدت فرائض التطهير الاسرائيليين ان يدركوا الحاجة الى ذبيحة فداية تغطي خطية الجنس البشري وتعيدهم الى الكمال. وهكذا اصبحت الشريعة (مربيا يقودهم الى المسيح). — غلاطية ٣:٢٤.

ب-عم ١/٨ ص ٧

عتيق ام سابق عصره؟

● توقيت الختان.

اوصت الشريعة ان يُختن المولود الذكر في اليوم الثامن. (لاويين ١٢:٣) ومن المعروف اليوم ان قدرة الدم على التخثر تصل الى المستوى الملائم بعد الاسبوع الاول من الولادة. لذلك، في زمن لم تتوفر فيه العلاجات الطبية المتطورة، كان توقيت الختان الذي نصت عليه الشريعة في محله.

٢١-٢٧ كانون الاول (ديسمبر)

كنوز من كلمة الله | لاويين ١٤-١٥

«يلزم ان نكون طاهرين»

ب. ١/٨ ص ٣٠ ف ١

اسئلة من القراء

انتقد المقاومون يسوع وتلاميذه في العديد من القضايا، ولم يكن غسل الايدي سوى واحدة منها. فالشريعة الموسوية تضمنت عددا من الوصايا التي تتعلّق بالطهارة الطقسية في مسائل كالافرازات الجسدية والبرص ولمس جثث البشر او الحيوانات. كما اوضحت كيف يُظهر الانسان من نجاسته، إما

الواضحة ان العبد يرغب ان يبقى في خدمة سيده.
— خر ٢١:٥، ٦.

ع ١/٦. ص ١٤، الاطار
العفن صديق وعدو

هل من ذكر للعفن في ازمنة الكتاب المقدس؟
يتحدث الكتاب المقدس عن «ضربة برص في بيت»،
اي في البناء نفسه. (لاويين ١٤:٣٤-٤٨) ويُظن ان
هذه الظاهرة، التي تُدعى ايضا (برصا معديا)، كانت
شكلا من اشكال فطر العفونة او العفن. في جميع
الاحوال، اوصت شريعة الله مالك البيت ان يزيل
الحجارة المصابة، يكشط البيت كله من الداخل،
ويرمي اي شيء يشك انه مصاب بالعفن في «مكان
نجس» خارج المدينة. وإذا عادت الضربة يُعتبر
البيت برمته نجسا، فيقوَّض ويجري التخلص من
جميع انقاضه. حقا، عكست ارشادات يهوه المفصلة
محبه العميقة لشعبه ولخيرهم الجسدي.

٢٨ كانون الاول (ديسمبر)-٣ كانون الثاني (يناير)

كنوز من كلمة الله | لاويين ١٦-١٧
«ماذا تتعلم من يوم الكفارة؟»

ب ١٨/١١ ص ٢١ ف ٤
دروس من سفر اللاويين

١٣. اقرِ اللاويين ١٢:١٦، ١٣. تَخَيَّلْ مَا كَانَ يَحْدُثُ
فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ: يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْمَسْكَنِ.
فِي يَدِهِ، يَحْمِلُ وِعَاءً فِيهِ بَخُورٌ عَطْرٌ، وَفِي الْيَدِ الْأُخْرَى
مِجْمَرَةٌ ذَهَبِيَّةٌ مَلِيئَةٌ بِالْجَمْرِ. ثُمَّ يَتَوَجَّهُ نَحْوَ قُدْسِ
الْأَقْدَاسِ. وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، سَيَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، لَا مَرَّةً وَاحِدَةً. فَيَتَوَقَّفُ قَلِيلًا أَمَامَ الْجَبَابِ

من عباده. مثلا، في الشريعة التي اعطاها لإسرائيل
قديمًا، ارتبطت الطهارة بالعبادة ارتباطًا وثيقًا. فقد
نصّت الشريعة ان يرحض رئيس الكهنة جسده
مرتين في يوم الكفارة، لا مرة واحدة. (لاويين ١٦:
٤، ٢٣، ٢٤) وأمرت الكهنة الذين يؤدّون الخدمات
الدينية ان يغسلوا ايديهم وأرجلهم قبل تقديم الذبائح
ليهوه. (خروج ٣٠:١٧-٢١؛ ٢ اخبار الايام ٦:٤) وقد
اوردت حوالي ٧٠ سببا يجعل الشخص نجسا
جسديا او مدنّسا بحيث لا يتمكن من تأدية
العبادة مع الآخرين. فقد حرّمت على الاسرائيلي
النجس ان يقدم العبادة، تحت طائلة الموت في
بعض الحالات. (لاويين ١٥:٣١) وكل مَنْ رفض
اجراء التطهير المطلوب، بما في ذلك غسل ثيابه
والاستحمام، كان يُقَطَّع من بين الجماعة. — عدد
١٩:١٧-٢٠.

البحث عن جواهر روحية

بص «الأذن»
الأذن

عند تكريس الكهنة في اسرائيل، اوصى الله موسى
ان يأخذ من دم كبش التكريس ويجعله على شحمة
الاذن اليمنى، اليد اليمنى، والرجل اليمنى لهارون
وأبنائه. وعنى ذلك ان ينسجم ما يسمعون، وما
يفعلونه، وطريقة حياتهم مع مشيئة الله. (لا ٨:
٢٢-٢٤) بصورة مماثلة، عند تطهير الابرص، نصت
الشريعة ان يأخذ الكاهن من دم الكبش المقدّم
قربان ذنب، ومن الزيت المقدّم ايضا، ويجعله
على شحمة الاذن اليمنى للابرص. (لا ١٤:١٤، ١٧،
٢٥، ٢٨) اضافة الى ذلك، اذا اراد عبد ان يبقى عند
سيده الى الدهر، لزم ان يقدمه سيده الى قائمة الباب،
ويثقب اذنه بمخرز. فكما يتضح، دلت هذه العلامة

الَّذِي يَفْصِلُ الْقُدُسَ عَنِ الْقُدُسِ الْأَقْدَاسِ. وَبِكُلِّ
أَحْتِرَامٍ يَدْخُلُ إِلَى قُدُسِ الْأَقْدَاسِ وَيَقِفُ أَمَامَ تَابُوتِ
الْعَهْدِ. إِنَّهُ يَقِفُ مَجَازِيًا أَمَامَ يَهُوَهَ وَالْآنَ، يَضَعُ
بِحَذَرٍ الْبُخُورَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْجَمْرِ. فَيَمْتَلِئُ الْمَكَانُ
بِرَائِحَةِ جَمِيلَةٍ. بَعْدَ ذَلِكَ، يَدْخُلُ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى قُدُسِ
الْأَقْدَاسِ لِيُقَدِّمَ دَمَ الذَّبَائِحِ. لَكِنْ لَاحِظْ أَنَّهُ كَانَ يُحْرِقُ
الْبُخُورَ قَبْلَ أَنْ يُقَدِّمَ دَمَ الذَّبَائِحِ لِيَهُوَهَ.

ب ١٩/١١ ص ٢١ ف ٥

دروس من سفر اللاويين

٥ مَاذَا تَعَلَّمُ مِنْ حَرْقِ الْبُخُورِ فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ؟ يُشَبِّهُ
الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ صَلَوَاتِ خِدَامِ يَهُوَهَ الْأَمَنَاءِ بِالْبُخُورِ.
(مز ٢٠: ١٤١؛ رؤ ٨: ٥) وَرَبِّيسُ الْكَهَنَةِ كَانَ يُقَدِّمُ
الْبُخُورَ بِكُلِّ أَحْتِرَامٍ. وَهَذَا يُعَلِّمُنَا أَنْ نَصَلِّيَ إِلَى يَهُوَهَ
بِكُلِّ أَحْتِرَامٍ. فَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ مَعَ خَالِقِ الْكَوْنِ وَنُقَدِّرُ
كَثِيرًا أَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا بِالْإِقْتِرَابِ إِلَيْهِ، مِثْلَمَا يَقْتَرِبُ الْوَلَدُ
إِلَى أَبِيهِ. (يع ٤: ٨) كَمَا أَنَّهُ يَغْتَبِرُنَا أَصْدِقَاءَهُ. (مز
١٤: ٢٥) وَلَئِنَّا نَعِزُّ هَذَا الْإِمْتِيَازَ، لَا نُرِيدُ أَنْ نُحِبَّ
أَمَلِ يَهُوَهَ أَبَدًا.

ب ١٩/١١ ص ٢١ ف ٦

دروس من سفر اللاويين

٦ إِذَا كَمَا ذَكَرْنَا، كَانَ عَلَى رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُحْرِقَ
الْبُخُورَ قَبْلَ أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ. فَهَكَذَا كَانَ يَتَأَكَّدُ أَنَّ
يَهُوَهَ رَاضٍ عَنْهُ عِنْدَمَا يُقَدِّمُهَا. وَهَذَا يُعَلِّمُنَا شَيْئًا عَنْ
يَسُوعَ. فَحِينَ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ، لَزِمَ أَنْ يَقُومَ بِأَمْرِ
مِهِمَّ قَبْلَ أَنْ يُقَدِّمَ حَيَاتَهُ ذَبِيحَةً. وَهَذَا الْأَمْرُ كَانَ أَهَمَّ
مِنْ إِنْقَاذِ الْبَشَرِ. فَمَا هُوَ؟ لَزِمَ أَنْ يُطِيعَ يَهُوَهَ وَيَبْقَى
وَلِيًّا لَهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ كَيْ يَقْبَلَ ذَبِيحَتَهُ. وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ،

البحث عن جواهر روحية

ب ٩. ١٥/٨ ص ٦-٧ ف ١٧

الحياة الابدية على الارض — رجاء أعطاه الله
للبشر

١٧ إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ، فَكَّرَ فِي إِجْرَاءِ أَمْرٍ بِهِ الشَّرِيعَةُ
الْمُوسَوِيَّةُ يَتَعَلَّقُ بِجَدِّي عَزَارِيلَ. فَمَرَّةً فِي السَّنَةِ، فِي
يَوْمِ الْكَفَّارَةِ، كَانَ رَبِّيسُ الْكَهَنَةِ (يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ
الْجَدِّي الْحَيِّ وَيَعْتَرِفُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ الْجَدِّي فَيَحْمِلُ الْجَدِّي عَلَيْهِ كُلَّ
ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضِ مُقَرَّةٍ). (لا ١٦: ٧-١٠، ٢١، ٢٢)
وَقَدْ لَعِبَ الْمَسِيحُ دَوْرًا مُمَازِلًا لِدَوْرِ هَذَا الْجَدِّي.
فَإِسْعَىا أَنْبَأَ أَنَّهُ سَيَحْمِلُ «أَمْرَاضَ وَأَوْجَاعَ وَخَطِيئَةَ
كَثِيرِينَ»، وَبِذَلِكَ يَفْتَحُ الطَّرِيقَ لِنَيْلِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
— اِقْرَأْ اشعيا ٥٣: ٤-٦، ١٢.

ب ١٤ ١٥/١١ ص ١٠ ف ١٠

لَمْ يَجِبْ أَنْ نَكُونَ قَدُوسِينَ؟

١٠ اِقْرَأِ اللَّاوِيَّينَ ١٧: ١٠. أَمَرَ يَهُوَهَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَلَّا
يَأْكُلُوا «دَمًا». وَالْإِمْتِنَاعُ عَنِ الدَّمِ — دَمِ الْحَيَوَانِ أَوْ
الْإِنْسَانِ — هُوَ أَيْضًا مَطْلَبُ مَسِيحِيٍّ. (اع ١٥:
٢٨، ٢٩) وَكَعْبَارٍ لِيَهُوَهَ، يَقْشَعِرُّ بَدَنُنَا بِمُجَرَّدِ التَّفَكُّيرِ
فِي أَنَّ اللَّهَ يُمَكِّنُ أَنْ (يَجْعَلَ وَجْهَهُ ضِدَّنَا) وَيَقْطَعَنَا
مِنْ جَمَاعَتِهِ. فَحَنُ نُحِبُّهُ وَنُرِيدُ أَنْ نُطِيعَهُ. حَتَّى لَوْ
طَرَأَ ظَرْفٌ عَرَّضَ حَيَاتَنَا لِلْخَطَرِ، فَلَنْ نَسْتَسْلِمَ أَبَدًا
لِضُغُوطِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَهُوَهَ وَلَا يَهْتَمُّونَ بِطَاعَتِهِ.

فَنَحْنُ نَتَوَقَّعُ أَنْ يَسْتَهْزِئَ بِنَا الْآخَرُونَ بِسَبَبِ امْتِنَاعِنَا
عَنِ الدَّمِ، وَلَكِنَّا نَخْتَارُ إِطَاعَةَ اللَّهِ. (يه ١٧، ١٨) فَمَازَا
يُسَاعِدُنَا أَنْ (نَكُونَ ثَابِتِي الْعِزْمِ) أَلَّا نَأْكُلَ الدَّمَ أَوْ
نَقْبَلَ نَقْلَ الدَّمِ؟ — تث ١٢: ٢٣.